

حلقات نور على الدرب (740) لابن حميد - رحمه الله -

#كبار العلماء

عبدالله بن حميد

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن محمد بن حميد رحمه الله حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم ايها

السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم في لقائنا هذا. الذي - 00:00:00

لنعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رئيس مجلس القضاء الاعلى اه

مرحبا بسماحة الشيخ عبد الله. مرحبا بكم وبمجمعين. اه سماحة الشيخ عبد الله اه سبق ان عرضنا رسالة - 00:00:17

الاخت عين من القاعية وقد اه اجبتم على بعض اسئلتها وبقي لها سؤال في هذه الرسالة اه تقول اني بينت لي مال فجاءني بعض

المال فهل ادفع زكاة المال الذي جاءني - 00:00:34

ام ادفع زكاة المال كله يا اختي سين عين الف من الغالية تقولين انك دينتي مالا على شخص وقد جاءك بعضه فهل تخرجين زكاة

الذي قبضتي؟ او تخرجين ايضا معه زكاة ما بقي في - 00:00:52

نقول لك يا اخت شين عين الف من القاعية. لاجري زكاة الذي قبضتي فقط والذي في ذمة الرجل اذا قبض في اخره زكاته. وقبل ان

تقبضيه لا يلزمك ان تخرجي له زكاة قبل القبر والله اعلم - 00:01:13

آآ ربما تسأل يا سماحة الشيخ فتقول هل آآ ادفع زكاة السنوات آآ كلها او ادفع آآ سنة واحدة استلمت الباب. هذا لم يأتي في سؤالها لا

بأس اذا كان - 00:01:33

المال عند غني باذل تخرج زكاة السنوات الماضية كلها. واذا كان الدين عند رجل فقير او عند غني مماطل يحتاج الى شكوى فهذا لا

تخرج الا زكاة سنة واحدة كما قرره ابن تيمية وغيره هذا - 00:01:48

الفارق بين الامرين والله اعلم اثابكم الله. تقول فيه امرأة كانت ترى في منامها دائما انها تريد ان تتوضأ للصلاة فلم تجد الماء او تشرب

فلم تجد الماء. وان وجدت وجدته قليلا لا يكفيها - 00:02:10

فما يدل على ذلك يا اختي شين عين الف من القاعية تقولين انك ان امرأة ترى في منامها انها تريد ان تتوضأ فلم تجد ماءات وتارة

تريد ان تشرب فلم تجد الا ماء قليلا. نقول لك يا اخت - 00:02:25

هذه المراء قد تكون حق وقد تكون اضغات احلام ليس كل رؤيا مسلمة وانها مقبولة وصحيحة قد تكون صحيحة وقد لا تكون لكن

في الجملة ان الوضوء طاعة. وان من توضأ في النوم دل على حسن حاله وصلاحه - 00:02:45

ومن لم يتوضأ بان طلب الوضوء ولم يجد ماء او توضأ ولم يكمل الوضوء فهذا فيه صفة نقص عنده صفة نقص وعنده شيء من

المخالفات التي بسببها لم يتمكن من الوضوء او من الشرب. هذا - 00:03:10

صدقة الرؤيا على ما قاله المعبرون والله اعلم. اه بين يدينا رسالة وردتنا من معهد النور بمنطقة ابها ومرسلوا ميم دال الف لام نون.

يقول الرجاء عرض اسئلته هذه على فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد. نعم نقول هذا الاسئلة تعرض على سماحتها -

00:03:31

السؤال يقول انني اعلم من جائز موظفين بمعهد النور بمنطقة ابها ونؤدي خلال اليوم ست حصص ثم نؤدي صلاة الظهر بعد الانتهاء

من الحصة السادسة. ويتقدم بنا لاداء الصلاة ائمة منهم من يشرب الدخان - 00:03:52

ومنهم من يشرب الشيشة ومنهم من هو مخنفس اي مربى الشعور. فما رأي سماحتكم في تقدم هؤلاء الائمة؟ الائمة بنا. هل تجوز صلاة المأمومين وراء هؤلاء ام لا افيدونا اثابكم الله - [00:04:08](#)

يا اخ ميم دال الف من معهد النور بابها تقول انكم تدرسون في المعهد وتؤدون ست حصص. فاذا حضرت صلاة الظهر قمتم لادائها لا يتقدم من يصلي بكم اماما ممن هو يشرب الدخان او يشرب الشيشة او يخنفس - [00:04:22](#)

فهل تصح الصلاة خلفه؟ نقول لك يا اخ ميم دال نعم. الصلاة تصح. لكن الاولى ان يتقدم من يصلي بكم من هو؟ اقرأ لكتاب الله وافقه وادين هذا هو الاولى - [00:04:51](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله. ومعنى الاقرأ هو الذي قرأ القرآن يعمل بما بمعانيه لو كان يقرأ ولكنه يخالف لا خير فيه لابد ان القراءة مستوجبة للعمل بما يقرأ - [00:05:10](#)

ومعتقدا له واما اذا ام القوم رجل وفيهم من هو خير منه فلا ينبغي. فقد ورد في حديث ذكره الامام احمد في كتابه رسالة السنية من ام قوما وفيهم من هو خير منه لم يزالوا في شفال اي في هبوط وانحطاط. فالاولى ان - [00:05:32](#)

يؤمكم اه اه اتقاكم وافقهكم واعلمكم بكتاب الله هذا ولولا. لكن فرضنا ان هذا الذي يشرب الدخان او الذي حلق لحيته او الذي شرب الشيشة او الذي خنفس تقدم وصلى بكم فنقول - [00:05:58](#)

صلاة صحيحة ولا يلزم اعادة لانه مسلم والصلاة خلفه لا لا بأس بها والله اعلم. آآ هذه ايضا او هذا السؤال الثاني يقول انني قد ذهبت للحج انا ووالدي ثم تفرقنا في يوم التروية - [00:06:18](#)

الى منى وهو اليوم الثامن ثم اخذنا او اخذ آآ بعضنا يبحث عن الاخر وسار في القلوب هواجيس وخوف على بعضنا. ولن نجتمع او ولم نجتمع مع بعض الا في اليوم الثاني من - [00:06:36](#)

التشريق فافيدونا هل يصير هناك خلل في الحج؟ بسبب هذا التفرق بيننا اثابكم الله يا اخي من معهد النور من ابها. تقول انك حججت انت ووالدك ولكنكم تفرقتم ولم تتفقوا الا في اليوم الثاني من ايام التشريق - [00:06:50](#)

وكل منكم يسأل عن الاخر وقد اهتم بالآخر وحصل عنده هواجيش وظنون وخوف هذه المدة فهل مثل هذا يؤثر في حجكم؟ نقول لك يا اخ ميم لا الحج صحيح ان شاء الله ما دام انكم اديتم واجبات الحج واركانه فلا بأس. ومن يشلم - [00:07:12](#)

ومن لا يسلم من هذه الهواجيش كل يطرو علي من الوسوس والهواجيس لكن هذا لا يؤثر الحج ان شاء الله صحيح ولا شيء فيه ما دام انكم اديتم واجبات الحج واديتم اركانه وربما اديتم ان شاء الله سنه - [00:07:38](#)

آآ في الحج لا لا نقص فيه ان شاء الله. نعم. آآ هذه الرسالة من المقدمة للفتوى زاء من مكة المكرمة تقول اه عزيزي الفاضل فضيلة الشيخ بن حميد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مشكلتي سيدي او عزيزي انني اريد فتوى سيادتكم في - [00:07:59](#)

في موضوعي هذا وهو انني كنت في حوالي الرابعة عشر من عمري ومتزوجة وكنت حائض ولم اطهر بعد. من الدورة الشهرية ان خرج اهلي لاداء العمرة في رمضان وخرجت معهم وانا حائضة. وطف بالبيت وسعيت بين الصفا والمروة ولم اكن اعلم ان هذا حرام - [00:08:21](#)

الان فهل يوجد علي وزر اه وهل علي كفارة اكفر بها عن ذنبي؟ وخطأي الغير مقصود والناتج عن جهلي بامور ديني. افيدوني جزاكم الله عني وعن المسلمين والمسلمات من خير ما كافأ به عباده الصالحين - [00:08:41](#)

يا اخت زين العتيبيه تقولين انك متزوجة وانت الرابعة عشرة من عمرك. وانك خرجت مع اهلك من المدينة لارادة العمرة. وفاجئتكم الى مكة وانت محرمة وطفتم وسعيتم وقصرتم والعادة الشهرية عليك ورجعتم. فماذا - [00:09:01](#)

يصير على حجك او عمرتك. نقول لك يا اخ زين انت لا تزالين محرمة فان طواف الحائض لا يصح ولكن عليك ان ترجعي الى مكة باحرام وان كنت في مكة الان عليك ان - [00:09:28](#)

تحرمي تلبسي احرامك وتطوفين وتسعين وتقصرين ولا شيء عليك الا اذا كان لك زوج وقد جامعك فان عليك دم بسبب الجماع والعمرة الصحيحة ان شاء الله ان شاء الله. الحاصل انك تلبسين الان الاحرام وتطوفين وتسعين وتقصرين ولا شيء عليك. الا اذا كان

جاء معك فان عليك دم يذبح في مكة ويوزع على فقرائها والله اعلم آآ هذه رسالة بعث بها المرسل من الرياض ميم ميم يقول في رسالته يسرني ان اشكركم على اهتمامكم وحرصكم على - 00:10:17

مستمعين واستفساراتهم. وارجو منك توجيه هذا السؤال الى الشيخ عبد الله بن حميد آآ وهو هل يجوز للانسان ان يتمنى امية اه قد تكون معجزة او مستحيلة بالنسبة للانسان مثل ان يتمنى الشايب ان يكون شاب او الرجل ان يكون امرأة او الرجل ان تكون اه -

00:10:35

الى اخره يعني من هذا المستحيل. هل يجوز له ان يدعو الله ان يلبي له هذه الامنية يا اخ ميم ميم من الرياض تقول هل يجوز تمنى ما كان مستحيلا عادة - 00:10:56

مثل ان يتمنى المسن ان يكون شابا او ان المرأة تتمنى ان تكون رجلا او ان الرجل يتمنى ان يكون امرأة ويدعو نقول لك نقول لك يا اخ هذا لا ينبغي بكل حال - 00:11:19

اما مجرد التمني والخواطر على النفس هذا لا بأس به اه لكن كونه يدعو ويسأل الله الدعاء مشروع وعبادة لكن هذا من من الاعتداء في الدعاء هذا من الاعتداء في الدعاء - 00:11:38

فلا ينبغي ان تدعوا بان تكون امرأة وانت رجل او تكون رجل وانت امرأة او تدعو بان تعود شابا اما لو دعوت الله بان يمتعك بقواك او يعطيك القوة والصحة هذا لا بأس - 00:12:00

اما الاشياء الاخرى فلا ينبغي لان هذا من الاعتداء الله سبحانه وتعالى خلق هذا الخلق باتقان وحكمة وقدر الاشياء وظبطها ورتبت الاسباب بمسبباتها فلا ينبغي الاعتداء في الدعاء. كما لو جعلت تدعو بان الله يرزقك ولدا من غير ان تتزوج - 00:12:15

فهل من المعقول انك ترجو ان يأتيك ولد بدون زوجة اعمل الشباب ثم ادعوا الله لان الله ربط الاسباب بمسبباتها وقد قال اهل العلم الاعتماد على الاسباب شرك وترك الاسباب قدح في الشريعة - 00:12:43

فكونك تتمنى او لا مانع التمني كما قيل رأس المفاليس رأس مال والتمني. لكن هذه حكمة من الله قدرها واتقنها وظبطها بان يموت اقوام ويخلفهم اخرون هذا شاب ثم يبلغ في السن ما بلغ - 00:13:09

ثم يكون شيخا ثم هرما ثم مآله الى الموت ان لم يميت قبل ذلك. هذه امرأة خلقها الله سبحانه وتعالى بان جعلها انثى. فالله اعلم بمصالح خلقه. هذا رجل خلقه الله ذكر - 00:13:34

له ذلك الله اعلم بمصالح خلقه. فالله اعلم بالمصلحة بان جعل هذا الشخص امرأة. والم بالمصلحة وما يليق هذا الشيخ بان جعله رجلا وهكذا فلا ينبغي الاعتداء في الدعاء والله اعلم - 00:13:54

آآ هذه آآ رسالة آآ بعث بها المستمع علي صالح فتاح المتقاعد المدني العراق بغداد الكرخ اه يقول في رسالته لماذا لا يجوز الطلب من الله بجاه او بحق او بحرمة اي كائن من الصالحين - 00:14:11

الاموات. يا اخ علي صالح فتح من بغداد يقول لماذا لا يجوز ان يسأل الله بجاه النبي او بحرمة فلان او بالرجل الصالح او ما اشبه ذلك نقول لك يا اخ علي صالح فتح نعم هذا من البدع - 00:14:33

لان الله سبحانه وتعالى يقول ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. فالله امرنا ان ندعوه باسمائه وصفاته. قل ادعوا الله ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى اما من انا نسأل الله بجاه فلان او جاه النبي هذا لا ينبغي - 00:15:00

ليس على الله حق لاحد من المخلوقين. بل نسأله باسمائه وصفاته نتقرب اليه توسلوا اليه بالاعمال الصالحة لا بذوات المخلوقين. فالمخلوق ما له حق على الله حتى نسأل الله بحق - 00:15:25

فلان كما قال بعض المحققين ما للعباد عليه حق واجب كلا ولا سعي لديه ضائع ان عذبوا فبعده او نعموا فبفضله وهو الكريم الواسع. هذا من جهة ومن جهة اخرى - 00:15:47

اذا تأملت ادعية النبي صلى الله عليه وسلم وادعية اصحابه رضي الله عنهم لا يمكن ان تجد فيها ان الله ان الرسول سأل بجاه نبي

قبله او بجاه صالح قبله ولا يمكن ان تجد ان احدا من الصحابة - 00:16:07

كانوا يسألون الله بجاه نبيهم او بجاه ابي بكر او غيره. مع ان ابا بكر هو افضل هذه الامة بعد نبيها انما كانوا يسألون الله سبحانه

وتعالى باسمائه وصفاته يسألونه بعظمته وكمال قدرته يسألونه بانه - 00:16:27

واحد الاحد الفرد العظيم الصمد. الذي لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. ولم ينقل انهم قالوا بحرمة نبيك او نسألك بجاه نبيك او

نسألك بعظمة نبيك او بجاه ادم او ببركة ابيك - 00:16:48

او نسألك ببركة علي ابن ابي طالب او بجاه علي ابن ابي طالب ومن يدري؟ لا ينبغي هذا كله فانه لم يكن لاحد على الله حق بالكلية ما

للعباد عليه حق واجب كلا ولا سعي لديه ضائع - 00:17:08

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس اذا سألت فاسأل الله. واذا استعنت فاستعن بالله. وكما في حديث الافك

لما قال ابو بكر لعائشة قومي فاشكري النبي قاتلا بل اشكر الله الذي انزل براءتي - 00:17:31

من السماء او كما ورد والله اعلم احسنتم مثابكم الله. ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية لقائنا هذا. الذي استضفنا فيه سماحة الشيخ

عبدالله بن محمد بن حميد رئيس مجلس القضاء الاعلى - 00:17:53

وقد اجاب على اسئلة السادة الاخت سين عين الف من القاعية وتسأل عن الزكاة وميم دال الف لام من النون من معهد النور بمنطقة

ابها ومقدمته للفتوى زاء العتيبي وتسأل عن الطواف بالبيت وهي حائض والمستمع - 00:18:06

مين مين مين من الرياض يسأل عن تمني ما كان مستحيلا عاده واخيرا رسالة علي صالح فتاح المتقاعد المدني من العراق بغداد كرخ.

شكرا سماحة الشيخ عبد الله وشكرا لكم ايها - 00:18:26

والى ان نلتقي بحضراتكم - 00:18:41